

أهل السنة بين الفرق والجماعات (1/الخميس) 61-9-2020م (فتاوى علي الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة تقول السائلة الكريمة نرجو نبذة بسيطة عن الفرق والجماعات ومن منهم يخالف اهل السنة والجماعة وكنا قد ارجعنا التعليق على هذا السؤال واحلاه الى هذه الحلقة باذن الله - [00:00:01](#)

اه نقول ان الحديث عن الفرق واختلافها لابد ان يسبقه الحديث اولا عن اهل السنة والجماعة لامتداد الطبيعي التدفق الطبيعي لنهر الاسلام الاول الامتداد الطبيعي لجماعة المسلمين الاولى الاطار السابق للشرعية - [00:00:25](#)

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اذا عرف هذا وكل ما عداه انما هو فرق او هي فيها قوة تساقطت من على جنبتي الصراط اليسرى لما صراط مستقيم وثمة فرق تساقطت من هذه الناحية او من هذه الناحية - [00:00:53](#)

لأ فخلق بمريد النجاة ان يتعرف على قارب النجاة كيف يسلك طريق الهدى اذا مرج الدين اذا اختلطت الالهواء اذا غامت الرؤى اذا جاء زمن السنوات الخداعات التي يصدق فيها الكذبة - [00:01:17](#)

ويكذب فيها الصادقون ويؤمن فيها الخونة ويخون فيها الامناء ويتكلم الرويبضات التوافه من الناس الذين يتكلمون في امور العامة ان خليقا بمريد النجاة والهدى. في ظل هذه الاجواء الملتبسة المسمومة - [00:01:42](#)

ان يتعرف على طريق النجاة على صراط الله المستقيم وسبحان الله لامر ما. يقول الله جل جلاله بأية اكررها بعدد ركعات صلواتنا اهدنا الصراط المستقيم ثم يقول بعدها صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:02:08](#)

فبين الصراط المستقيم الصراط المستقيم بانه مخالف لصراط المغضوب عليهم. ومخالف لصراط الضالين ايضا قول الله سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:02:30](#)

ان للمؤمنين سبيلا لا تعرف مشاقة الرسول بمخالفة سبيل المؤمنين. ولهذا جاء في اية اخرى وكذلك نفصل الاعياد ولتستبين سبيل المجرمين فسمته سبي فثمة سبيل المؤمنين وثمة سبيل المجرمين اهل السنة والجماعة الامتداد - [00:02:49](#)

الطبيعي جماعة المسلمين الاولى لا تحتاج الا ان تتميز باسم ولا برسم ولا بشارة ولا بعبرة. كل مولود في الاسلام وهو مولود على الفطرة الاصل انه منتسب الى اهل السنة والجماعة - [00:03:16](#)

الاصل انه منتسب الى جماعة المسلمين الراشدة حتى يعلن مفارقتها لها. ومباينته لها وخروجه عنها باسم او رسم حتى يتميز وحتى يخالفها مخالفة معلنة ظاهرة وبالعامة ما فيش الضابط لتكون الفرق - [00:03:36](#)

متى تكون الفرقة فرقة اذا تحزبت على اصل كلي بدعي يخالف الاصول الثابتة بالكتاب والسنة من ابرز معاني موسمات اهل السنة دخولهم في السجن يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السجن مكانا. يجمعون الدين كله - [00:04:00](#)

يحرقونه من جميع جوانبه. يقرون بالاسلام عقيدة وشرعية. يؤمنون به دينا ودولة. لا يؤمنون ببعض الكتاب وكفر كورونا ببعض كما فعل اهل الكتاب من قبله لا يؤمنون بالله خالقا ويكفرون بالله هاديا وامرا وناهي كما تهزي بذلك بعض الثقافات العلمانية - [00:04:22](#)

المعاصر. لا يردون المقولة النصرانية لعمام قيصر ابن قيصر وما لله لله. كما يدعو الى ذلك دعاء الفصل بين الدين دولة بل دعاء الفصل بين الدين والحياء. بل يقولون ان - [00:04:48](#)

ان قيصر وماله لله جل جلاله. الا له الخلق والامر. الخلق كله لله. والامر كله لله وهم في الجملة لا يكونون كمن قال الله فيهم فنسوا

حظا مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة - [00:05:05](#)

انتسابهم الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم نحن اتباع النبي محمد لا نعرف متبوعا ولا محبوبا ولا مطاعا طاعة مطلقة الا النبي عليه الصلاة والسلام وجل الفرق انما تنتهي الى شخص في نهاية المطاف. الراض ان يعني ينتسبون الى جعفر الصادق - [00:05:30](#) والخارج ينتسبون الى من ينتسبون اليه من زعمائهم ورؤسائهم وقواتهم فقد خرجوا في زمن علي ابن ابي طالب كان لهم رجالهم الذين ينتسبون اليه اليهم المرجئة يعني كذلك الرفضة كذلك المعتزلة كذلك. فما من احد من هؤلاء - [00:05:52](#)

الا وله في طائفته من ينتسب اليه. لكن اهل السنة والجماعة لا ينتسبون الا الى رسول الله. صلى الله عليه واله ليسلم. وهذا لا ينفي الانتساب الى بعض مدارس الفقه وهذا مالك - [00:06:15](#)

لكن مالك والشافعي ما هو الا وسيلة نتعرف من خلالها حكم الله وحكم رسوله ان الله لم يبعث لهذه الامة نبيا الا محمد ولم يضمن لاحد العصمة الله ولم يجب ان يتبع احد اتباعا مطلقا الا هو - [00:06:34](#)

وكل الناس يؤخذ من قول وترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه الوسطية ابرز معالم اهل السنة الوسطية تتجلى في الاعتقادات والعمليات جميعا السنة في البرق انتبهي لهذه القاعدة. السنة في الفرق كالاسلام في المنن. كما ان الاسلام وسط بين غلو -

[00:06:55](#)

وتفريط من سبقه من المهن المحرفة. فان السنة وسط كذلك. بين غلو وتفريط اهل الاهواء اهل السنة وسط في جميع مسائل اصول الدين ما بين الغلاة والجفاء فان الحق وسط بين الغالي فيه - [00:07:18](#)

يبقى في صفات الله عز وجل اهل السنة يقولون اثبات بلا تمثيل تنزيه بلا تعظيم فهم وسط بين اهل التمثيل اهل التجسيم والتمثيل واهل الذين نفوا صفات الله عز وجل. لكن مسألة مهمة شمولية الاعتقاد لا تعني - [00:07:38](#)

ضرورة شمولية العمل شمولية الدعوة لا تعني بالضرورة شمولية الحركة فالحركة والعمل تحكمها ضوابط القدرة وغلبت المصلحة وتختلف مساحتهما من وقت الى اخر تبعا لاختلاف المتاح هو الممكن اما التصور او الاعتقاد لنا سلطان لاحد عليه لا يملك ما في

القلوب الاعلام الغيوب. فيجب ان يكون الاعداد - [00:07:58](#)

اعتقاد جازما في جميع الاحوال مرة ثانية نرجع للحديث عن اهل السنة والاجماع لان اذا تبين هذا اذا تبين الصراط المستقيم سهل عليك بعد هذا ان تشخص اي زاهرة مرضية الفرق - [00:08:29](#)

ظاهرة مرضية في تاريخ الامة ظاهرة مرضية في جسد الامة الاستقامة على الصراط المستقيم هذا هو يعني هذا هو معيار السلامة معيار المرض التساقط من جنبتي هذا الصراط المستقيم الراشدين - [00:08:47](#)

يبقى خلينا نقول اه يعني اه نتابع ايه ما هي ملامح الصراط المستقيم ما هي يعني اصول الضبط لهم نعم قال اولاً اعتصامهم بالكتاب والسنة وهم يدينون بمرجعية الوحي الاعلى المعصوم قرآنا وسنة صحيحة. فلا يقدمون بعقولهم ولا باهوائهم - [00:09:09](#)

ولا باذواقهم ولا بمواجدهم بين يدي الله ورسوله. لا يرفعون صوته فوق صوت رسول الله ولا يرضون ذلك من احد من الناس كائنا من كانوا الحكم الاعلى عندهم. الحجة القاطعة عندهم والوحي الاعلى المعصوم. الحلال ما احله الله ورسوله. الحرام ما

حرمه - [00:09:38](#)

وهو الله ورسوله. الدين ما شرعه الله ورسوله. لا عصمة لاحد عندهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. الا لمجموع الامة ليس لائمة المعصومين كما يقول الشيعة والرافضة. بل لمجموع الامة فان الله قد عصم مجموع هذه الامة ان تجتمع على باطل - [00:10:01](#)

او ان تجتمع على الضلالة. فما اجمعت عليه الامة من فهم دينها كان هو الحق الذي كان هو الحق الذي الى معدن عدن وبالمناسبة ده معيار مهم جدا. من جعل الان بفكرة جديدة - [00:10:21](#)

ليس لها سبب فانها ترد فداء اذا كانت مخالفة لما استقرت عليه الامة عبر القرآن اذا كان يضل بها ويسفه بها ويجهل بها من سبق منها المسلمين معيار في منتهى الاهمية. ضبط في منتهى النصاعة والقوة. يأتييني واحد يقول لي - [00:10:39](#)

عند مثلا للسبعينات عندما ظهر بدعة التكفير جدا وظهرت بدعة القول بالتوقف وان الناس اختلط فيهم المسلم بالكامل. فلا نستطيع

ان نشهد بالاسلام لاحد من الان فتوقفوا في اسلامي جماهير المسلمين وتوقفوا في الصلاة في مساجدهم - [00:11:05](#)
بحسنا في كتب الفرق وجدنا ان هذا الكلام بفرقة اخنسية ثعالبة احدى فرق يبقى معنى هذا يا رعاك الله بمجرد ان تشخص الحالة
على هذا النحو الفكر التساقطي من غير الدخول في تفاصيل - [00:11:29](#)

يعني فكرة تضلل بها من سبق من المسلمين قاطبة يضلل بها من سبق من الامة قاطبة. وتزعم انك انت الذي هدي الى امر لم
يهتدي اليه احد احد من الناس - [00:11:51](#)

هذا يعمل لك تبديل درس انزار درس افاقة لان الله لن يجمع امة محمد على ضلالة كنا في واشنطن ان احد الناس يقول انا
عندي تفسير لقضية الزانية والزانية تجليد كل واحد منهما ماء جلده - [00:12:09](#)

تفسير والسارق هو السرقة طيب تفضل ما هو؟ وقال الزاني اسم فاعل يدل على التمكن يعني من كتب كلمة في حياته لا يقال له
كاذب من قال بيت شعر واحد في الحياة لا يقال له شاعر. اذا من زنا مرة واحدة او سرق مرة واحدة لا يقال له زاني ولا سائر. اذا هذا -

[00:12:31](#)

هذه العقوبة انما تكون على البروستاتويوشن على الدعارة على اعتراف الزنا. محاولة لتقليب الموروث الاسلامي من الوافد الغربي
المجتمعات الغربية تبيح الزنا وتجرم الدعارة. بيع الجسد. تحويل الجسد الى سلعة - [00:12:54](#)

فاراد ان يقول ان القرآن ايضا كذلك. لا لا يتكلم في عقوبته عن من زنا مرة ولا اعمى ولا على من سرق مرة على من صار له ذلك. مهنة
وحقدة وعالية - [00:13:17](#)

بعيد عن اي تعليق اخر من ذا الذي سبقك الى القول بهذا من ائمة العلم والدين على مدار القرون. هذه المكتبة الاسلامية امامك. صفحة
مفتوحة على شخص واحد قد سبقك الى هذا القول حتى نصدقه - [00:13:31](#)

فان وجدت ولم تجد وهيئات هيئات فاعلم انك مفتتح امامك اتريد ان تقنعنا ان الله قد اغلق فهم اية من كتابه على امة محمد كلها؟
طوال هذه العقول قرون المتعاقبة من الزمن حتى جيت انت فانار الله بصيرتك - [00:13:51](#)

وفتح عليك بما لم يفتح به على الصحابة او التابعين او تابع التابعين او ائمة الفقه او ائمة الحديث او ائمة التفسير ثم صلاه بصائرهم
جميعا الا بصيرتك. اغلق الله عقولهم جميعا الا عقلا - [00:14:13](#)

اتريد ان نلغي عقولنا وان نتبع لا مجال لحوار مع مع من يسوق المسألة على هذا النحو ومع من يحسفها به هذا المنطق - [00:14:30](#)